وورحمة للمومنين لايحتاج الى تكلفات شاقة تيسير للعباد
بل الاداب فيه الطهارة والوضوء واستقبال القبلة والجثو
على الركب وان لايتكلم في خلاله وان يستعيذ عند الشروع
ويقول عند الاختتام صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه
والحمد لله رب العالمين ونستغفر الله الحي القيوم وهو الماء
ثو رعن النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الدواء الجسماني
كما لابد فيها من الحمية عن المضرات ثم نضج الاخلاط المذ
مومة ببعض المطبوخات ثم استعمال الدواء الحقيقي
كذلك لابد في الدواء الروحاني من هذه الامور الثلثة
اعني الاضاءات والمنضجات والمعبونات اما الاول فالاهم
والاولى في هذا الحال بل في جميع الاحوال تخليص النيات
وتطهير الاعتقاد عن شوايب الشكوك ونحوها في الفواد
ويتوسل الى الله بالتوبة النصوح فانها انما يصفي القلب
والروح ويهتم في تصفية الباطن عن الوساوس الشيطانية
وتخليص الضمير عن الهواجس النفسانية كما قال النبي عليه
افضل الصلوات انما الاعمال بالنيات وقوله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لايقبل الله الدعاء من قلبه غافل لاه وايضا لابد من
الايقان والقطع بالاجابة مثلا لايخطى سهام الدعاء غرض
الاصابة كما قال عليه الصلوة والسلام ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة ومنها ان يدعو بالجد والاجتهاد و
وفور عزم ورغبة من الفواد وينبغي ان لايمل من الدعاء
بل يكرر ويلح ويصدق الرجاء قال سفيان بن عيينه رضي الله
عنه لايمنعن احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله
تعالى اجاب شر المخلوقين ابليس وقال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين ومنها ان لايدعو
باثم ولا قطيعة رحم ولا بامر قد فرغ منه ولا بمستحيل وغير
ذلك مما هو من هذا القبيل ولا يتحجر ويسئل جميع الحاجة
من الملك العلام ويومن [illegible] والمستمع عند الاختتام و
اما الثاني وهو ما يعد النفس لقبول الفيض فمنها تطهير الجوا
والاعضاء ليكون محلا للامداد من السماء وتنظيف الفم
وازالة تغيره بالسواك والافضل ان يستاك بشجر الاراك
وتطهير المساكن والفرش واللباس عن الاوساخ والانجا
والادناس ثم تطييبها بالبخورات والاطياب لانتهاض

Copyright © King Saud University